مصادر غربية تتوقع طرح القضية على مجلس الأمن.. والسعودية تؤكد: سنتصدى لأي تهديد لأمننا

الرياض تتحدث عن «أدلة قوية» على مخطط اغتيال سفيرها بواشنطن وطهران تنفي «الأعمال الصبيانية» وتشتكي أميركا في الأمم المتحدة

رسم تخيلي لمنصور أربابسيار المتهم بمحاولة اغتيال السفير السعودي في واشنطن

مازالت كرة الثلج التي انطلقت مع الكشف عن المؤامرة الإيرانية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير والمتهم فيها الاميركي من اصل إيراني منصور أربابسيار، تتدحرج ولا يبدو أنها ستقف عند حد الإدانة الدولية والتنديد.

فقد نقلت «رويترز» عن مصدر ديبلوماسي غربي امس ان الولايات المتحدة بحثت مع السعودية وحلفاء آخرين احتمال إحالة المسألة الى مجلس الأمن الدولي.

لكن إيران رفضت الاتهامات جملة وتفصيلا واعتبرتها «لعبة صبيانية» في هذه الاثناء، قال الأمير تركي الفيصل الرئيس السابق للمخابرات السعودية أمس ان هناك أدلة قوية على أن إيران وراء مخطط لاغتيال سفير السعودية في واشنطن.

وأكد الامير تركي في مؤتمر للصناعة في لندن، «كم الأدلة في القضية هائل ويظهر بوضوح مسؤولية ايرانية رسمية عنه».

وأضاف «هذا غير مقبول، لابد أن يدفع أحد في ايران الثمن».

وقال ان هذا الثمن يجب ان يكون بالشروط المقبولة وفقا للاعراف والممارسات المعمول بها في إيران ودول أخرى. ودعا الأمير تركي السلطات الإيرانية الى المساعدة وتقديم المسؤولين عن محاولة الاغتيال للعدالة.

وقال «ايا كان المسؤول عن هذا في الحكومة الإيرانية فإننا نأمل أن تقدمه السلطات الإيرانية للعدالة بغض النظر عن مدى ارتفاع مستوى هذا الشخص».

وأضاف «من الواضح أن هذا عمل.. كيف أصفه؟ إجرامي جدا في نواياه، وضع مؤامرة لاغتيال ممثل دولة في دولة أخرى والاستعانة ببارونات المخدرات وشخصيات أخرى من هذا النوع لتحقيق هذا، هذا يفوق الوصف».

في هذا الوقت نقلت وكالة الأنباء السعودية الرسمية «واس» عن مصدر مسؤول أن «السعودية تدين وتستنكر بشدة المحاولة الآثمة والشنيعة لاغتيال سفيرها لدى الولايات المتحدة الأميركية، والتي لا تتفق مع القيم والأخلاق الإنسانية السوية ولا مع الأعراف والتقاليد الدولية».

وأشار المصدر الى أن «حكومة السعودية تقدر الجهود التي قامت بها السلطات الأميركية - والتي كانت محل متابعة من المملكة - في الكشف عن محاولة الاغتيال، وان المملكة ستستمر في اتصالاتها وتنسيقها مع الجهات الأميركية المعنية بخصوص هذه المؤامرة الدنيئة ومن يقف وراءها.

كما أنها في الوقت ذاته تنظر من جانبها في الإجراءات والخطوات الحاسمة التي ستتخذها في هذا الشأن لوقف هذه الأعمال الإجرامية، والتصدي الحازم لأي محاولات لزعزعة استقرار المملكة وتهديد أمنها وإشاعة الفتنة بين شعبها».

كما دعت السعودية الأمتين العربية والإسلامية والمجتمع الدولي إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم أمام هذه الأعمال الإرهابية ومحاولات تهديد استقرار الدول والأمن والسلم الدوليين.

من جانبها إيران أرسلت عبر مندوبها الدائم لدى منظمة الأمم المتحدة محمد خزاعي رسالة احتجاجية إلى السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون أعرب فيها عن غضب بلاده إزاء مزاعم الولايات المتحدة الأميركية بتورط طهران في مخطط لاغتيال السفير السعودي بواشنطن عادل الجبير.

وقال خزاعي - حسبما نقلت قناة «برس تي في» الإيرانية - «إن هذا الاتهام من قبل واشنطن مدفوع باعتبارات سياسية»، مؤكدا أن الأمة الإيرانية تسعى إلى عالم خال من الإرهاب.

بدوره، نفى رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني الاتهامات في جلسة علنية للبرلمان مؤكدا الموقف الإيراني الرسمي.

وأضاف قائلا للبرلمان في كلمة بثتها الإذاعة الحكومية على الهواء «هذه المزاعم مبتذلة، إنها لعبة هواة طفولية، نعتقد أن جيراننا في المنطقة يعلمون تماما أن الأميركيين يستخدمون هذه القصة لإفساد علاقتنا بالسعودية». ووصف لاريجاني الاتهامات الأميركية بـ «الواهية والكاذبة والباطلة».

ونسبت وكالة مهر للانباء الى لارجاني قوله ان «الاتهامات الواهية التي اطلقتها أميركا ضد ايران، كاذبة وباطلة وتتسم بالحماقة والهدف منها صرف الانظار عن مشاكلها(أميركا) الداخلية والخارجية».

وقال «لقد قامت الولايات المتحدة بعمل شيطاني واحمق وهذا السيناريو الذي اعدته اميركا بسيط ومضحك ومفبرك».

وقال لاريجاني «لدينا علاقات عادية مع السعودية ولسنا بحاجة الى مثل هذه الاعمال الصبيانية التي تدعيها أميركا والقيام بمثل هذه الاعمال لن تجدي نفعا لأي طرف».

بدوره، صرح وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالحي بأن الولايات المتحدة الأميركية سوف تجبر على الاعتذار عن المزاعم التي ساقتها بأن إيران وراء مخطط لاغتيال السفير السعودي في واشنطن.

في غضون ذلك، أعرب الاتحاد الأوروبي عن «القلق الشديد» إزاء الاتهامات الأميركية.

وقالت المتحدثة باسم الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي مايا كوتشيانسيتش في مؤتمر صحافي «اننا نتابع التطورات عن كثب وأحطنا بقلق شديد بهذه المعلومات التي قدمتها وزارة العدل الأميركية فيما يتعلق بالمشاركة المزعومة لإيرانيين اثنين في مؤامرة لاغتيال السفير السعودي لدى الولايات المتحدة والتورط المزعوم للحرس الثوري الإيراني».

وأعربت عن ثقتها بأن النظام القضائي الأميركي سيقدم سريعا توضيحا كاملا «لهذا العمل الإجرامي المزعوم، واذا تأكدت حقيقة هذا فانه من شأنه أن يشكل انتهاكا جسيما للقانون الدولي ستترتب عليه تداعيات دولية خطيرة».

إلى ذلك، واصلت واشنطن حشد الرأي العام العالمي ضد طهران وقال جو بايدن نائب الرئيس الأميركي إن إيران ستحاسب على المؤامرة وأن إدارة الرئيس باراك أوباما تعمل على توحيد الرأي العالمي وراء رد أميركي محتمل.

وقال بايدن لبرنامج «صباح الخير يا أميركا» على قناة «ايه. بي.سي» إنه عمل مشين لابد أن يحاسب الإيرانيون عليه».

وأضاف «أمر مشين مخالف لاحدى الركائز الأساسية التي تتعامل بموجبها الدول مع بعضها بعضا وهو حرمة وسلامة ديبلوماسييها».

وتابع بايدن: إن الإدارة تعمل على توحيد قوى العالم وراء رد عالمي من خلال إظهار للشركاء الدوليين «ما الذي كان يفكر فيه الإيرانيون بالضبط».

وذكر ان الوحدة الدولية امر حيوي «بحيث انه أيا كان الإجراء الذي يتخذ في النهاية سواء عقوبات إضافية - والتي اتخذنا بعضا منها بالفعل - ولم يتم استبعاد أي احتمال، لن يكون الوضع هو أن الولايات المتحدة تقف (وحدها) في مواجهة إيران».

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون قالت إن المخطط الإيراني لاستئجار عصابة مخدرات مكسيكية لاغتيال السفير السعودي في واشنطن عادل الجبير، يعتبر تجاوزا للحدود وتماديا من الحكومة الإيرانية في دعم الإرهاب ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى مزيد من العزلة لإيران.

واعتبرت كلينتون أن إحباط المخطط الذي اتهم إيرانيان بالتورط فيه يعد نجاحا باهرا لقوات الأمن الأميركية.

وقبل ذلك، أجرى الرئيس الأميركي باراك أوباما اتصالا هاتفيا بالسفير السعودي لدى الولايات المتحدة عادل الجبير، حيث أعرب عن تضامن الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية في مواجهة مؤامرة محاولة اغتيال السفير الجبير والتي تم إحباطها.

وقال بيان صحافي للبيت الأبيض إن أوباما شدد على أن الولايات المتحدة تعتقد أن هذه المؤامرة تمثل انتهاكا صارخا للولايات المتحدة والقانون الدولي، وجدد التزام بلاده بالوفاء بمسؤولياتنا لضمان أمن الديبلوماسيين الذين يخدمون في الولايات المتحدة، كما شدد على الشراكة الوثيقة بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية.

إزاء ذلك، أصدرت وزارة الخارجية الأميركية تحذيرا الى المواطنين الأميركيين المسافرين في شتى أنحاء العالم من هجمات انتقامية محتملة بعد ان اتهمت الولايات المتحدة إيران بمساندة مخطط لقتل سفير السعودية في واشنطن. وجاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية الأميركية في وقت متأخر أمس الأول على موقعها على الانترنت «تؤكد الحكومة الأميركية ان هذا المخطط المدعوم من إيران لاغتيال السفير السعودي قد يشير الى تركيز أكثر عدوانية من جانب الحكومة الإيرانية على النشاط الإرهابي ضد ديبلوماسيين من دول بعينها ليتضمن هجمات محتملة في الولايات المتحدة»، وذكرت الوزارة ان التحذير قائم حتى 11 يناير عام 2012.

● عواصم - أحمد عبدالله والوكالات

المخطط الإيراني لاغتيال سفير السعودية في أميركا أشبه بسيناريو فيلم درامي مثير

واشنطن - د.ب.أ: رغم طرح مسؤولي وزارة العدل الأميركية حقائق وملابسات مخطط إرهابي حاكته أياد إيرانية، تظل القصة برمتها أشبه بسيناريو فيلم من إبداع كاتب روايات خيالية.

الرواية تتحدث عن عملاء يتبعون فيلق «القدس» بالحرس الثوري، تعاونوا مع مواطن أميركي- إيراني كي يودعوا مبلغ 1,5 مليون دولار لشخص اعتقدوا أنه ينتمي لإحدى عصابات تهريب المخدرات المكسيكية العنيفة كي ينفذ هجوما. وقال مسؤولون أميركيون إن هدف عملية الاغتيال كان السفير السعودي لدى واشنطن.

جرى اكتشاف المخطط في المكسيك، حيث التقى منصور أربابسيار وهو مواطن أميركي - إيراني مع عضو العصابة المكسيكية المزعوم - والذي كان «مخبرا سريا» يتبع إدارة مكافحة المخدرات الأميركية في واقع الأمر - في مايو الماضي والشهور التالية بحسب المسؤولين الأميركيين.

ألا تبدو التفاصيل أشبه بإحدى حلقات مسلسل «24» التلفزيوني؟.

في حقيقة الأمر نعم، حتى ان مدير مكتب التحقيقات الاتحادي (إف. بي.آي) روبرت مولر أقر بأن القصة «تبدو وكأنها صفحات من نص أحد أعمال هوليوود». لكنه أضاف أن «التأثير كان سيترك أثرا حقيقيا للغاية وكان من المحتمل أن يودي بحياة كثيرين».

وقال مسؤولون أميركيون إن عميل إدارة مكافحة المخدرات المتنكر في شخصية عضو عصابة تهريب المخدرات، تمكن من إقناع أربابسيار بأنه يحتاج إلى 1,5 مليون دولار له ولأربعة آخرين لا لتنفيذ عملية اغتيال السفير فحسب، بل وسلسلة مهام عنيفة في الولايات المتحدة.

وأضاف المسؤولون أن أربابسيار ناقش الأمر مع غلام شكوري وهو عضو في فيلق «القدس» التابع للحرس الثوري الإيراني، ليحصل على الموافقة على إتمام الصفقة وتحويل مائة ألف دولار لمصرف أميركي كدفعة مقدمة للعملية. وذكرت تقارير أن مسؤولي الهجرة المكسيكيين اعتقلوا أربابسيار في الثامن والعشرين من سبتمبر الماضي.

وقال مسؤولون أميركيون إنهم اعتقلوه في مطار جي.إف.كينيدي الدولي يوم التاسع والعشرين من سبتمبر. اتهمت محكمة اتحادية في نيويورك سيتي كلا من أربابسيار وشكوري الذي لا يزال طليقا، أمس الأول بالتآمر لارتكاب أعمال إرهابية وجرائم أخرى. بريت بارارا مدعي المنطقة الجنوبية بنيويورك، قال إن تفاصيل المؤامرة «مخيفة» حيث كان المتهمون على استعداد فيما يبدو لقتل أعداد كبيرة من الأميركيين الأبرياء. وقال بارارا «عندما أشار المصدر السري إلى أنه من المحتمل أن يكون هناك مائة أو مائة وخمسين شخصا في المطعم الوهمي الذي قد ينفذ فيه التفجير المطلوب، وقد يكون من بينهم أعضاء في الكونغرس الأميركي، قال المتهم الرئيسي الذي كان يتحرك نيابة عن هيئة حكومية إيرانية.. لا مشكلة.. لا فارق». غير أن بريت بارارا أشار أيضا خلال مؤتمر صحافي عقده في وقت لاحق إلى أن المخطط لم يبلغ مرحلة شراء متفجرات أو التخطيط لهجوم فعلي أو تحديد موقع هجوم.

احتفالات في غزة وإسرائيل بالصفقة وترحيب دولي

شاليط يتعهد بمقاضاة قادة إسرائيل للمماطلة في إطلاقه و«القسام» تؤكد بأنه لن يكون آخر أسير مادام هناك معتقلون

عواصم - وكالات: وسط ترحيب دولي وفلسطيني، أعلنت حركة حماس أمس أنها ستحافظ على سرية إجراءات مبادلة الأسير الإسرائيلي جلعاد شاليط بألف معتقل فلسطيني و27 أسيرة، مؤكدة ان شاليط سيكون بين أهله في غضون 3 أيام. بينما عمت الاحتفالات قطاع غزة وأطلق سكانه رصاص بنادقهم في الهواء وأبواق سياراتهم امس الأول احتفالا باتفاق لتبادل الأسرى.

لكن كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية «حماس»، تعهدت بأن شاليط لن يكون الأخير مادام الاحتلال يحتجز أسرى فلسطينيين، مؤكدة التزامها تجاه كل أسير خلف قضبان الاحتلال بأن تحرره وأن تفك القيد الذي حول معصمه وأن يخرج إلى أهله سالما.

في المقابل نقل راديو «صوت إسرائيل» امس عن نوعام قوله، في أول تعليق على صفقة تبادل الأسري مع حماس «إنه هنأ رئيس الوزراء لما أبداه من قيادة وتوصله الى اتفاق».. مؤكدا أن عائلة شاليط ستعتبر القضية منتهية عندما يكون جلعاد في داره وأكد ان دور خيمة الاعتصام التي نصبها في القدس المحتلة أمام منزل رئيس الوزراء قد انتهى. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو أعلن انه بموجب هذا الاتفاق فإن الجندي جلعاد شاليط الذي يحمل أيضا الجنسية الفرنسية قد يعود الى منزله «خلال أيام».

ودعم كبار المسؤولين الأمنيين الإسرائيليين خصوصا وزير الدفاع ايهود باراك ورئيس الأركان بني غانتز ورئيس جهاز الامن الداخلي (الشين بت) يورام كوهين ورئيس المخابرات الخارجية (الموساد) تامير باردو الاتفاق الذي تم التوقيع عليه مع حركة حماس. وأوضح رئيس جهاز الشين بيت يورام كوهين للصحافيين في وقت متأخر امس الأول ان من اصل 450 سجينا في المرحلة الأولى فإن 280 منهم يقضون أحكاما مؤبدة وفقا لما قاله، مشيرا الى انه لم يتم بعد الاتفاق على لائحة المرحلة الثانية المكونة من 550 سجينا.

وأشار كوهين الى انه سيسمح لـ 247 سجينا فقط من أصل 450 في المرحلة الأولى الذين سيطلق سراحهم الاسبوع المقبل بالعودة الى منازلهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبموجب الاتفاق سيتم ترحيل مجموعة مؤلفة من 163 اسيرا من الضفة الغربية الى قطاع غزة بينما سيتم ارسال نحو 40 آخرين من الضفة الغربية الى دول في الخارج لم يعلن عنها بعد.

وسيتم اطلاق سراح 27 امراة من السجون الاسرائيلية ولكن وفقا لكوهين سيتم ترحيل اثنتين وهما امنه منى وأحلام التميمي دون اعطاء المزيد من التفاصيل.

ورحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالاتفاق حيث قال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي من كراكاس حيث يرافق عباس ان «الرئيس عباس يرحب بشدة بإتمام صفقة التبادل وبهذا الانجاز الوطني الفلسطيني».

كما أعرب الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عن «سعادته الكبرى بإعلان التوصل الى اتفاق حول اطلاق سراح جلعاد شاليط» الذي يحمل ايضا الجنسية الفرنسية.

ورحبت الصحف الاسرائيلية امس باتفاق تبادل الأسرى مع حماس. ورأى بعض المعلقين ان هذه الصفقة هي افضل شيء ممكن. كما اثنوا على قرار القادة السياسيين القبول به بينما حذر بعضهم من ان الصفقة قد تشجع على أسر المزيد من الجنود في المستقبل لأن الاتفاق جعل اسرائيل تبدو ضعيفة.

في غضون ذلك، نقل موقع الكتروني تابع لحركة حماس عن الجندي الإسرائيلي شاليط قوله إنه سيقاضي مسؤولين إسرائيليين لتأخرهم في السعي من أجل الإفراج عنه. ونسب موقع «المجد.. نحو وعي أمني» الالكتروني إلى شاليط قوله لمصدر أمني من غزة «سأحاكم كل القادة الذين لم يعملوا للإفراج عني وتركوني دون فعل شيء لأجلي، وسأتقدم للمحكمة ضد كل القادة الذين اتخذوا قضيتي كورقة سياسية للصعود والفوز في الانتخابات». وأضاف «سيكون على قائمة الشخصيات الذين سأتقدم ضدهم بدعوى للمحكمة ايهود أولمرت رئيس الوزراء السابق وموفاز وباراك ورئيسة الوزراء السابقة تسيبي ليفني وقادة المخابرات «الشاباك».

وقال شاليط إنه لن يستثني رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي تمت الصفقة في عهده، متهما إياه بأنه «ماطل كثيرا في تنفيذ الصفقة وأخر خروجي لأهلي في كثير من المرات وقد عطل خروجي لأسباب لا أعلمها».

وقال «سأطالب بتعويض من الحكومة ومن الجيش على هذه الفترة التي تركوني فيها وحيدا في قطاع غزة، وسأحاكمهم على تعريضي للخطر وتعريضي للموت المحقق خلال الحرب على غزة».

حماس تسرق الأضواء من عباس بعد صفقة الإفراج عن الأسرى

رام الله - رويترز: سلطت الأضواء مجددا على حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعد أنباء التوقيع على اتفاق لمبادلة الأسرى الفلسطينيين مع الجندي الاسرائيلي المخطوف جلعاد شليط والتي ستخطف بعض الأضواء بعد ان سلطت على الرئيس محمود عباس اثر تقديمه طلبا للأمم المتحدة لإعلان دولة فلسطينية. لكن الاتفاق الذي وصفته حماس بأنه «انجاز وطني» شابه رفض اسرائيل الإفراج عن بعض الاسرى البارزين من فصائل منافسة أخرى وأبرزهم على سبيل المثال مروان البرغوثي من حركة فتح والقيادي احمد سعدات زعيم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وقال هاني المصري وهو معلق سياسي مقيم في رام الله بالضفة الغربية إن البرغوثي شخصية مهمة بالنسبة للحركة الوطنية وإن ما قامت به حماس يظل انتصارا لكنه ليس انتصارا كبيرا. وعلى الرغم من عدم إدراج البرغوثي وسعدات ضمن المفرج عنهم فإن هذا الاتفاق سيكون له صدى لدى الفلسطينيين الذين يعتبرون 7000 فلسطيني او اكثر في سجون اسرائيل ابطالا ومقاتلين من اجل الاستقلال. ومن وجهة النظر المحلية فإن توقيت الصفقة مناسب جدا لحماس. إذ ان إضراب سجناء فلسطينيين عن الطعام يطالبون بإنهاء الحبس الانفرادي يتصدر عناوين الصحف في وسائل الإعلام الفلسطينية.

ولي عهد البحرين: السعودية الدرع الواقية لنا ولباقي المنظومة العربية

المنامة - وكالات: ثمّن الامير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد البحريني دور خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز في خدمة دينه ووطنه وشعبه، الذي دائما ما يسعى الى تحقيق احلامه وتطلعاته، مؤكدا ان السعودية التي تمثل العمقين العربي والاسلامي هي السند الاول والدرع الواقية للبحرين ولباقي المنظومة العربية.

الامير سلمان بن حمد

واضاف: اننا في البحرين تربطنا بالشقيقة الكبرى المملكة العربية السعودية علاقات تاريخية راسخة اسس لها الآباء والاجداد ويصونها اليوم بكل صدق واخلاص الملك الوالد حمد بن عيسى آل خليفة واخوه خادم الحرمين، فنحن اسرة متماسكة نعمل جميعا على اساس المصلحة المشتركة.

جاء ذلك خلال استقبال الامير سلمان في قصر الرفاع امس للامير نواف بن فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب رئيس اللجنة الاولمبية السعودية، بمناسبة زيارته لمملكة البحرين للمشاركة في حفل افتتاح دورة الالعاب الرياضية الاولى لدول مجلس التعاون (بحرين 11).

وحسب وكالة انباء البحرين فقد نقل الامير نواف بن فيصل تحيات خادم الحرمين الى ملك البحرين وولي العهد معبرا عن سعادته باقامة هذه الفعالية الرياضية الكبيرة في مملكة البحرين، التي تعتبر من الدول السباقة في استضافة مثل هذه التجمعات منذ استضافتها لاول بطولة لكأس الخليج في كرة القدم.

إيران تحكم بالسجن على 56 من الدعاة السنة

دبي - العربية: حكمت السلطات القضائية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالسجن على 56 من دعاة السنة من مختلف المدن الكردية، وبلغ مجموع الأحكام 164 عاما.

وذكرت وكالة أنباء نشطاء حقوق الإنسان في إيران «هرنا» التي أوردت الخبر أمس الاول أن الدعاة كانوا قد اعتقلوا في مدن سقز ومهاباد وسردشت وبوكان وسنندج وجوانرود وبيرانشهر واشنويه وتقع هذه المدن التي تقطنها أغلبية كردية سنية في محافظتي كردستان وآذربيجان الغربية.

وأفادت «هرنا» أن 26 من الدعاة الذين يقبعون في سجن رجايي شهر بالقرب من العاصمة طهران بدأوا منذ أيام إضرابا عن الطعام احتجاجا على التمييز الذي يمارس ضدهم من قبل سلطات السجن مطالبين بتحقيق مطالبهم القانونية.

وتفيد المعلومات المتوفرة أن هؤلاء الدعاة حرموا منذ فترات طويلة من اللقاء بأسرهم وأقاربهم ويتم وضعهم في سجون مخصصة للمجرمين وأصحاب السوابق.

هذا ونشرت مواقع إيرانية عدة قائمة بأسماء الدعاة وتكهنت بعض المصادر بأنه قد يتم إبعادهم إلى سجون في أقاليم شيعية بعيدة عن مواطنهم الأصلية كإجراء عقابي.

«العربية»: نجاد العقل المدبّر لمحاولة اغتيال السفير السعودي

دبي - العربية: أكدت معلومات خاصة بقناة «العربية» أن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد كان قد أعد فريقا للاغتيالات بالتعاون مع وحدة خاصة في فيلق القدس التابع للحرس الثوري مهمتها تنفيذ اغتيالات في الخارج تطول معارضين إيرانيين بارزين وشخصيات إعلامية وسياسية عربية وأجنبية. وقالت المصادر إن أحمدي نجاد وبعد أزمته الأخيرة مع الأصوليين والمرشد علي خامنئي في إيران، اقترح في اجتماع خاص مع المرشد أن تعود إيران مجددا إلى تنفيذ اغتيالات في الخارج لقلب الطاولة على محاولات تغيير النظام.

وذكرت المصادر أن وحدة الاغتيالات الخاصة بفيلق القدس تبنت تحريك خلايا خاصة منتشرة في العالم، وتجنيد متطوعين جدد لتنفيذ اغتيالات في الخارج في حال تكثفت الضغوط على سورية - الحليف الاستراتيجي لإيران - لتغيير نظام بشار الأسد.

محطات في قضية جلعاد شاليط

غزة - أ.ف.ب: فيما يلي ابرز المحطات منذ اسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط الذي يحمل الجنسية الفرنسية:

2006

● 25 يونيو: مجموعة فلسطينية مسلحة تهاجم موقعا عسكريا في اسرائيل على تخوم قطاع غزة وتأسر الجندي الاسرائيلي جلعاد شاليط. كتائب عز الدين القسام ولجان المقاومة الشعبية و«جيش الاسلام» تعلن مسؤوليتها عن الهجوم.

● 26 يونيو: المجموعات الثلاث تطالب بالافراج عن نساء وقاصرين معتقلين في اسرائيل مقابل الحصول على معلومات عن الجندي.

● 28 يونيو: اسرائيل تشن هجوما على قطاع غزة. اعتقال ستين مسؤولا في حماس بينهم وزراء ونواب.

● 26 نوفمبر: انسحاب عسكري اسرائيلي من قطاع غزة. مقتل 400 فلسطيني في عملية البحث عن شاليط.

2007

● 25 يونيو: حماس تنشر رسالة صوتية لشاليط يدعو فيها اسرائيل الى بذل مزيد من الجهود للافراج عنه.

2008

● 24 يونيو: المحكمة العليا في اسرائيل ترفض طلبا لعائلة شاليط بابقاء الحصار على قطاع غزة حتى الافراج عن ابنها.

● 4 سبتمبر: ساركوزي يعلن انه سلم نظيره السوري بشار الاسد رسالة من والد شاليط الى ابنه.

● 30 اكتوبر: مصر تعلن ان شاليط «بخير».

2009

● 17 مارس: اسرائيل ترفض شروط حماس للافراج عن مئات المعتقلين الفلسطينيين مقابل اطلاق سراح شاليط.

● 29 ابريل: رئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد بنيامين نتنياهو يؤكد «التزامه بإعادة جلعاد شاليط بخير الى عائلته».

2010

● 27 يونيو - 8 يوليو: تظاهرة لعائلة شاليط وآلاف المتعاطفين معه للضغط على الحكومة الاسرائيلية لاجراء تبادل.

2011

● 14 ابريل: استقالة كبير المفاوضين الاسرائيليين في قضية شاليط وتعيين مسؤول كبير في الموساد مكانه.

● 25 مايو: رئيس هيئة الاركان السابق الجنرال غابي اشكنازي يعترف بفشل اسرائيل في العثور على جلعاد شاليط.

● 11 اكتوبر: نتنياهو يقدم اتفاقا ينص على اطلاق سراح شاليط مقابل الف اسير فلسطيني وحماس تؤكد الاتفاق.